**المحاضرة الرابعة: أدوات التقييم في علم النفس الاجرامي**

**أولا: المناهج المستخدمة في علم النفس الاجرامي**

علم النفس الجنائي يستفيد من مجموعة واسعة من المناهج والنهج لفهم وتحليل الجريمة والسلوك الجنائي. إليك بعض المناهج المستخدمة في هذا المجال:

**1.المنهج النفسي التحليلي**: يركز على فهم الدوافع والتحليل العميق للعقلية والشخصية للجناة. يستخدم هذا النهج تقنيات مثل تحليل الأحلام وتحليل الشخصية لفهم أعماق السلوك الجنائي.

**2. المنهج السلوكي**: يركز على دراسة السلوك الجنائي نفسه والعوامل التي تؤثر عليه، مع التركيز على الردود السلوكية للمجرمين وكيفية تحفيزهم لارتكاب الجريمة.

**3.المنهج البيولوجي**: يبحث في كيفية تأثير العوامل البيولوجية مثل الوراثة والهرمونات على السلوك الجنائي. يتم تحليل الجوانب الفسيولوجية للفهم العميق للجريمة.

**4. المنهج الاجتماعي**: يركز على العوامل الاجتماعية التي تلعب دورًا في نشوء الجريمة، مثل البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

**5. المنهج البيئي**: يدرس كيف يؤثر البيئة المحيطة بالفرد، سواء كانت فردية أو جماعية، على السلوك الجنائي.

**6.المنهج النقدي**: يعتمد على إطار نقدي لتحليل النظريات والنماذج المستخدمة في علم النفس الجنائي، ويبحث في التأثيرات الاجتماعية والسياسية على هذا المجال.

**7. النهج الأدبي:** يركز على استخدام الأدبيات الجنائية والتحليل النقدي للقصص والروايات الجنائية لفهم نماذج الجريمة والجناة.

**8. النهج الإحصائي**: يستخدم أساليب الإحصاء والتحليل الكمبيوتري لفهم نماذج الجريمة وتطبيق تقنيات التنبؤ على السلوك الجنائي.

**9.المنهج التعاوني أو التكاملي:** يدمج مختلف النهج النفسية والاجتماعية والبيولوجية للحصول على فهم أوسع للسلوك الجنائي.

يعتمد اختيار المنهج على الجوانب التي يرغب الباحثون أو المحققون في دراستها، وغالبًا ما يتم استخدام مجموعة متنوعة من هذه المناهج للوصول إلى فهم شامل للعوامل المؤثرة في الجريمة والسلوك الجنائي.

**ثانيا: أدوات تقييم السلوك الاجرامي**

هناك العديد من الأدوات والتقنيات المستخدمة في علم النفس الجنائي لتقييم الجرائم والمشتبه بهم وأيضًا لفهم تأثير الجرائم على الضحايا. إليك بعض الأدوات الشائعة في هذا المجال:

**1. مقابلات التقييم:** تستخدم مقابلات التقييم للحصول على معلومات شاملة من المشتبه بهم والمحكومين. يقوم المحققون أو خبراء علم النفس بطرح أسئلة محددة لفهم الدوافع والتاريخ الجنائي والعوامل النفسية الأخرى.

**2.** **اختبارات الشخصية**: تشمل اختبارات مثل اختبارات MMPI (اختبار الشخصية القياسي للمينيسوتا) وHCR-20 (تقييم الخطر الإداري - النسخة الثالثة)، وتستخدم لتقييم الصفات الشخصية والعوامل التي قد تؤثر في السلوك الجنائي.

3. **تقييم الخطورة**: تستخدم أدوات تقييم الخطورة لتحديد مدى احتمالية تكرار الجريمة للمحكومين أو المشتبه بهم. يُستخدم نماذج إحصائية وعلم البيانات لتقدير هذه الخطورة.

**4. تحليل الأدلة النفسية**: يشمل تحليل الرسائل والمذكرات والتهديدات لفهم العقليات والدوافع والخصائص الشخصية للجناة.

**5. تحليل الشهادات الضحية**: يُستخدم لتحليل وتقييم الشهادات التي تقدمها الضحايا لفهم تفاصيل الحادث وتأثيره على الضحية.

**6. استخدام النقلات التكنولوجية:** يشمل استخدام تقنيات التحليل الحواس وبرامج الذكاء الاصطناعي لمعالجة البيانات الكبيرة وتحليل نماذج السلوك الجنائي.

**7.مقاييس الاستقصاء النفسي:** تُستخدم هذه المقاييس لتقدير العوامل النفسية مثل الذكاء والاكتئاب والقدرات العقلية للمشتبه بهم.

**8. تحليل السلوك:** يستخدم لتحليل نمط السلوك والأنماط الجنائية، مما يساعد في توجيه التحقيقات وتحديد السلوك المحتمل.

**9. استخدام الإحصاءات:** يتم استخدام الإحصاءات لتحليل البيانات الكمية المتعلقة بالجرائم والجناة، مما يوفر رؤى إحصائية حول الاتجاهات والعوامل المؤثرة.

هذه الأدوات تعتمد على مزيج من المقابلات والاختبارات وتحليل البيانات لتقديم فهم أعمق للجرائم والمتورطين فيها، مما يساعد في توجيه الجهود التحقيقية وفهم العوامل النفسية والسلوكية ذات الصلة.